سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 86 | الأربعاء 2013/5/29

النظام يحصد أوراح 112 مدنياً والجيش الحر يلقن حزب الله درسا في القصير

قالت لجان التنسيق المحلية أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق سقوط 112 شهيداً في سوريا بينهم ثلاث سيدات وأحد عشر طفلاً وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن خمسة وثلاثين شهيداً سقطوا في دمشق وريفها، واثنين وعشرين شهيداً سقطوا في حلب، وأحد عشر شهيداً سقطوا في ديرالزور، وأحد عشر شهيداً سقطوا في حماة، وأحد عشر شهيداً سقطوا في درعا، وتسعة شهداء سقطوا في حمص، وخمسة شهداء سقطوا في إدلب، وثلاثة شهداء من الرقة استشهدوا في حلب، وثلاثة شهداء من القنيطرة استشهدوا بريف دمشق، وشهيد في اللاذقية، وشهيد من القامشلي استشهد بريف دمشق.

وأضاف تقرير اللجان أن 344 نقطة في سوريا تعرضت للقصف كان أعنفها على مدن مدن الغوطة الغربية داريا ومعضمية الشام بريف دمشق والقصير بحمص، غارات الطيران الحربي سجلت في 38 نقطة، القصف بالبراميل المتفجرة وثق في ثلاث نقاط على كل من البحارية والنشابية والنبك في ريف دمشق.

كما سجل القصف الصاروخي في 88 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 97 نقطة، والقصف المدفعي في 118 نقطة على مختلف المدن والبلدات السورية.

وقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 107 نقطة كان تمكن خلالها في حماة من إسقاط طائرة ميغ في ريف المدينة الشرقي، كما استهدف تجمعات قوات النظام في قرية الريهجان ومحردة بصواريخ محية الصنع.

وفي حمص تمكن الجيش الحر من قتل ثمانية عناصر من قوات حزب الله اللبناني وأربعة عناصر تابعين لقوات النظام.

وفي دمشق وريفها استهدفت كتائب الجيش الحر الفوج 41 ومشفى الشرطة وفرع الأمن الجنائي في حرستا وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف الجيش الحر حاجز مشفى تشرين العسكري في حي برزة وكبد قوات النظام خسائر فادحة، في الغوطة الغربية، واستمر الجيش الحر بصد محاولات قوات النظام اقتحام داريا ومعضمية الشام وقتل عددا من العناصر بينهم قادة.

وفي حلب دمرت كتائب تابعة للجيش الحر ثلاث سيارات لشبيحة النظام في حي الشيخ سعيد ما أدى لمقتل كافة العناصر، وأسرت سبعة شبيحة في اشتباكات بمحيط بلدة الزهراء.

وفي إدلب استهدفت كتائب الجيش الحر تجمعات قوات النظام في قرية اشتبرق وحققت إصابات مباشرة. وفي دير الزور اشتبكت كتائب الجيش الحر مع قوات النظام في التتف وقتلت عدد من العناصر وأسر أربعة، واستهدفت مطار ديرالزور العسكري وحققت إصابات مباشرة. في الرقة واصل الجيش الحر حصار الفرقة 17 واستهدفها بقذائف الهاون.

كواليس مؤتمر أصدقاء سوريا في عمّان

بقلم: بهية مارديني

لعله السؤال الذي يسأله الجميع مع أنهم يعرفون إجابته دون تفكير طويل: ماذا قال وزراء خارجية 11 دولة المجتمعين في مؤتمر أصدقاء سوريا في العاصمة الأردنية عمّان إلى ممثلي المعارضة السورية؟

والجواب ببساطة: "أن لا بديل عن جنيف 2، وعليكم الذهاب إلى جنيف، كما أننا لن نستطيع أن نساعدكم إن لم تساعدونا، وهذا ليس نوعاً من أنواع الضغط بل هو الحل الوحيد، اطرحوا ما أردتم من خلال المؤتمر الدولي "الذي ستعقده الولايات المتحدة وروسيا عما قريب بهدف وضع بلورة حل للأزمة في

سوريا من خلال حكومة انتقالية وسط غموض في مصير بشار الأسد".

هذه نصائح وزراء أصدقاء سوريا للمعارضة، وهذه المرة لم تقلها همساً أو فرادى بل قالتها جماعة وعلناً ولم تقدم خياراً آخر، بل وعدت أن تفكّ الحظر عن الأسلحة المرسلة للمعارضة ووعدت باستمرار الدعم إن ذهبت المعارضة دون شروط.

وكرر جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، القول إن بلاده ستدعم المعارضة السورية، إذا لم يتعاطَ النظام السوري بجدية مع اتفاقات جنيف 1.

ولكن الصفعة التي وجهها الاتحاد الأوروبي للمعارضة السورية جاءت سريعة حين أعلن في ذات يوم اجتماع أصدقاء سوريا وفي أعقاب قمة الاتحاد " أنه "لم يتفق على رفع حظر توريد السلاح إلى المعارضة السورية"، مرحباً "بمبادرة عقد مؤتمر جنيف 2 بشأن تسوية الأزمة السورية"، مجدداً " التزامه بحل سياسي لأزمة البلاد".

وتحدث الدكتور كمال اللبواني، عضو الائتلاف الوطني الذي جمد عضويته، مع جورج صبرا رئيس الائتلاف الوطني بالإنابة واللذين كانا حاضرين مؤتمر أصدقاء سوريا وطالبه "بأن تتم توسعة الائتلاف لنذهب بشكل جماعي إلى المؤتمر، ولندعم بعضنا بعضاً، وأنا على استعداد مع فريقي لهذا الدعم"، وأشار إلى أن الأمر مفصلي اليوم والمعارضة على المحك وأي قرار مزدوج غير مقبول على الإطلاق.

لا بديل دولياً أمام المعارضة السورية عن الذهاب أمام حجم هذا الضغط وهم يرون واشنطن تتواصل مع المعارضة السورية في الخارج ومع الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية، فيما دعت موسكو هيئة التنسيق الوطنية التي سمت وفدها إضافة إلى جانب التنسيق مع الأسد الذي سمّى مَنْ يمثل نظامه من شخصيات وطولب برفع مستوى التمثيل.

ويبدو أن واشنطن قد تراجعت عن شرطها السابق الذي كانت تربط بموجبه مشاركة النظام مقابل إعلان الأسد استعداده للتنحي وتسليم زمام الأمور إلى حكومة انتقالية رغم التصريحات التي يكررها الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري والتي لا تعكس حقيقة ما يجري من مواقف.

ويعتبر معارضون أن مؤتمر أصدقاء سوريا في عمّان هو تكرار للمؤتمرات السابقة، خاصة أنه تزامن مع إطلاق السفير السوري في عمّان بهجت سليمان لتهديداته ووعوده والتي شكلت استفزازاً كبيراً للجميع.

ولكن المستغرب هو رسالة مؤتمر أصدقاء سوريا للمعارضين والتي كانت واضحة نحو التوجّه إلى المؤتمر الدولي رغم عدم التفاؤل من نجاحه، ورغم أن كبير منظميه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال قبيل مباحثاته مع نائب وزير الخارجية فيصل المقداد في موسكو الاربعاء أيضاً، إن روسيا تعول على أن تبدي المعارضة موقفاً بناءً من المؤتمر الدولي المرتقب حول سوريا، لكن الأنباء الواردة حتى الآن " لا تبعث على الامل، وعلى وجه التحديد وحسب التقديرات الاولية، لم يتخذ خلال اجتماعات جزء من المعارضة في مدريد اي قرار بشأن المشاركة بدون شروط مسبقة".

وكان لافروف يشير إلى لقاء تشاوري لمعارضين سوريين عُقد الثلاثاء في إسبانيا بحضور ممثلين عن " الائتلاف الوطني" المعارض بوثيقة "خريطة طريق لحل الأزمة"، تشترط قبل الدخول في أي حلّ سياسي عدة نقاط بينها سحب الجيش، وإطلاق المعتقلين، وتأسيس مجلس حكماء يسمي حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة، واعتبر أنه لا دور للنظام الحالي في مستقبل البلاد.

رسالة مؤتمر عمّان واضحة جداً ولكن المشكلة في تعدد المتلقين وفي كثرة اللاعبين وفي أطراف المؤتمرات وأشباهها وفي عجز النظام عن القيام بأية خطوة إيجابية لأنها تعني نهاية نظامه، الأمر الذي يبدو فيه فشل المؤتمر الدولي والحل السياسي لأنه فيما يعزف أشخاص سيمفونيته هناك أشخاص في الداخل ليسوا كومبارس يحملون السلاح لتتصاعد وتيرة المواجهات العسكرية بحدة، وسط سقوط مزيد من الضحايا يومياً، مع حركة غير مسبوقة للنزوح داخل وخارج البلاد.

لليوم الرابع المعارضة السورية تفشل في توسيع الائتلاف

لم يتمكن أعضاء الائتلاف الوطني السوري المعارض في اليوم الرابع من اجتماعهم في اسطنبول من حسم خلافاتهم والتوصل إلى إتفاق بشأن المشاركة في مؤتمر جنيف-2 وتوسيع عضوية الائتلاف بضم اعضاء جدد.

وأشارت بعض المصادر الصحفية إلى أن الخلاف ظل محتدما بشأن توسيع عضوية الائتلاف بين الأمين العام للائتلاف مصطفى الصباغ، وهو أحد الصقور، ومجموعته ومجموعة القطب الديموقراطي بقيادة المعارض ميشيل كيلو التي تصر على ضم قائمة من 21 شخصية معارضة إلى عضوية الائتلاف.

وترفض مجموعة الصباغ ضم قائمة محددة من الأعضاء وتقترح ضم عدد محدود من

الشخصيات المعارضة على أن يتم التصويت على قبولهم فرديا.

وقال عمار قربي أحد الشخصيات المعارضة لمراسل بي بي سي إن هناك أطرافا داخل الإئتلاف تريد إدخال شخصيات بعينها وترفض شخصيات أخرى.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم الائتلاف خالد صالح قوله إن ثمانية اسماء فقط نالت أكثرية الثلثين اللازمة للفوز بعضوية ابرز هيئة في المعارضة السورية.

وأشار إلى أن الشخصيات الثمانية التي تمت الموافقة على انضمامها هي ميشيل كيلو وفرح الأتاسي وجمال سليمان وأحمد أبو الخير شكري وعالية منصور وأنور بدر وأيمن الأسود ونورا الأمير.

وتسعى مجموعات أخرى للانضمام إلى الائتلاف ، كالمجلس الوطني الكردي والمجلس التركماني السوري اللذان يطالبان بضم أربعة أعضاء لكل منهما.

ويرى بعض الأعضاء في الائتلاف أن كل تلك المحاولات تهدف إلى رفع عدد الأعضاء وزيادة عدد العلمانيين والليبراليين على حساب الإسلاميين، وأن هناك ضغوطا غربية وعربية في هذا الإتجاه، وتهديد صريح من تلك الجهات الخارجية بوقف دعم الائتلاف إذا لم يتجاوب.

من جهتهم يقول أعضاء ينتمون للإخوان المسلمين إن هناك تململا داخل الائتلاف وضجر مما يجري. كما تفكر بعض التيارات المشكلة للائتلاف بالانسحاب إذا لم تنته الخلافات الحالية، وهو ما يهدد بانهيار الائتلاف الذي يعد أكبر مكون للمعارضة السورية.

في الوقت نفسه أعلن لؤي صافي عضو الائتلاف الوطني السوري المعارض أن الائتلاف يريد أن يكون مؤتمر جنيف-2 "إطارا للتفاوض من أجل نقل السلطة" وليس للحوار مع النظام.

وقال صافي في اليوم الرابع لإجتماع الائتلاف في اسطنبول "نحن لسنا بصدد الحوار اليوم بل بصدد الدخول في مفاوضات تهدف إلى نقل السلطة إلى الشعب أي التحول الديموقراطي وهذا يعني طبعا أن الأسد لا يمكن أن يكون جزءا من سوريا المستقبل".

مشادة حادة بين السفير الفرنسي وأعضاء في الائتلاف الوطني

كشف مقطع فيديو على موقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" سجالاً حاداً بين السفير الفرنسي السابق في سوريا إيريك شوفاليه، وبين أعضاء من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في إسطنبول.

السجال، وبحسب الفيديو، بدأ بعد أن انتقد شوفالييه الائتلاف لاختياره ثمانية أعضاء جدد، رغم الاتفاق على 22 عضواً، وليرد عليه بعض الأعضاء معتبرين أنه شتم الشعب السوري وهدده بقطع إمداد السلاح عنه.

وقال السفير بلهجة حادة " لقد قلت إنه كان هناك اتفاق على 22 عضوا في الائتلاف، وأنتم توصلتم إلى 8 فقط"، ومن ثم يبدو وكأنه يوضح تصريحات سابقة له، متوجهاً لأحد الواقفين معه من المعارضة السورية "إنكم لا تستحقون الجهود التي نبذلها".

ويستنكر شوفالييه سؤل أحد المعارضين "هل ستقطعون المساعدات المسلحة عنا؟"، فيرد "هل قلت ذلك؟"، مؤكداً أن الشعب السوري يستحق أن "ينتزع حريته". وتساءل معارض آخر "أين السلاح الذي أعطانا ليقطعه عنا؟".

ويظهر في المقطع أحد المعارضين وهو يستنكر قائلاً إن السفير "ليس له الحق في شتمنا والصراخ علينا. هو شتم الشعب السوري!"، وطلب شخص آخر من السفير الاعتذار.

وقال معارض آخر يدعى عبد الأحد كما يظهر عندما ناداه أحد الواقفين على ما يبدو "السفير أهانني. والله نحن لسنا بحاجة إلى أناس كهذا"، مؤكداً أن السفير وجه حديثه إلى كافة الشعب السوري "قال أنتم ولم يقل أنت" عندما قال: "إنكم لا تستحقون أشياء عدة".

والفيديو المسرب أثار غضباً عاماً لدى السوريين، وامتلأت صفحاتهم بتعليقات غاضبة وشاتمة وأحياناً ساخرة من المعارضة التي "تبهدلت" بحسب تعبيرهم من قبل السفير الفرنسي، عدا عن غضبهم من تأخر المعارضة في الاتفاق وتسمية رئيس للائتلاف.

http://www.youtube.com/watch?v=RnoHG4XuUcE

كيلو يتهم الائتلاف بتجاهل مساعي التوحيد والجيش الحر يرفض الانضمام

فشل "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية"، أمس، في ضم أعضاء جدد إلى عضويته، وأفضت الجلسة المخصصة لانتخاب قائمة من 25 عضوا ينتمون إلى مجموعة " القطب الديمقراطي"، برئاسة

المعارض السوري ميشيل كيلو، إلى انتخاب 8 أعضاء فقط، مما أثار استياء الأخير الذي اتهم الائتلاف بأنه " لا يريد أن يصافح اليد الممدودة"، بينما قال متحدثون باسم الائتلاف إن ما جرى "عملية ديمقراطية".

ولم ينجح الائتلاف كذلك في استقطاب ممثلين عن " الجيش الحر"؛ إذ أفاد الناطق الرسمي باسم القيادة العسكرية العليا للجيش الحر العقيد الطيار الركن قاسم سعد الدين بأن القيادة رفضت، أمس، عرضا من الائتلاف بأن تسمي القيادة 20 من أعضائها لعضوية الائتلاف.

وقال سعد الدين إن المجلس العسكري الأعلى "رفض هذا التمثيل، واشترط أن يشمل جميع أعضاء المجلس، وعددهم 30". وكانت القيادة قد وجهت في وقت سابق من أبريل/نيسان الماضي رسالة سرية إلى "الائتلاف"، حصلت "الشرق الأوسط" على نسخة منها، مطالبة بتوسيعه لتتمثل فيه قوى الداخل والجيش الحر بنسبة 50 في المائة، وبشكل ثابت مهما تغير عدد أعضائه.

وقلل أعضاء في الائتلاف من تداعيات استياء كيلو وكتلته السياسية، فقال رئيس لجنة الانتخابات في الائتلاف هيثم المالح لـ"الشرق الأوسط" إن " عملية الانتخاب كانت ديمقراطية"، مؤكدا أن " الكتل التي وعدت المرشحين بالتصويت لصالحهم، المتمثلة بالمجلس الوطني وكتلة إعلان دمشق، نكثت بوعودها".

وأشار إلى أن " المرشحين لم يحصلوا على النسبة المطلوبة من الأصوات التي يجب أن تصل إلى 43"، لافتا إلى أن " المشاورات لا تزال جارية لإعادة طرح قائمة جديدة من الذين تجاوزوا الـ40 صوتا لإجراء دورة انتخابية تفضي إلى ضم أعضاء جدد لم يحالفهم الحظ في الدورة السابقة".

وكان كيلو قد أعلن في كلمة أمام الائتلاف أنه " كان يتحدث عن 25 اسما كأساس للمفاوضات ثم كان هناك اتفاق بعد ذلك على 22، والآن انخفض الرقم إلى 20، ثم بعد ذلك إلى 18، ثم إلى 15، وبعد ذلك إلى خمسة". وقال مصدر في كتلة كيلو، وفق ما نقلته عنه وكالة " رويترز"، إن " المجموعة ستعقد اجتماعا لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستنسحب من مؤتمر المعارضة".

وقدم كيلو قائمة بـ25 اسما من أبرزهم سمير عيطة وفايز سارة وعمار القربي، لكن انحصرت الشخصيات الثمانية التي ووفق على انضمامها إلى جانب ميشيل كيلو بفرح الأتاسي والممثل جمال سليمان وأحمد أبو الخير شكري وعالية منصور وأنور بدر وأيمن الأسود ونورا الأمير. بينما تسعى كتل سياسية أخرى للانضمام إلى الائتلاف كالمجلس الوطني الكردي والمجلس التركماني السوري اللذين يطالبان بـ4 أعضاء لكل منهما.

وقرر الائتلاف تمديد اجتماعاته في إسطنبول يومين إضافيين لحسم القرار بشأن المشاركة في مؤتمر "جنيف 2"، وانتخاب رئيس جديد خلفا لمعاذ الخطيب، وأشار في بيان إلى أن "الهيئة العامة لم تتخذ قرارا بخصوص المشاركة في المؤتمر".

في المقابل، شن أمين عام تيار التغيير الوطني عمار القربي الذي كان من الأسماء المطروحة هجوما على الائتلاف، مشيرا لـ"الشرق الأوسط" إلى أن " بعض أعضائه يفكرون بذهنية بشار الأسد". وقال: "توقعنا أن يعترض الإخوان المسلمون على انضمامنا إلى الائتلاف، لكن الاعتراض جاء من قوى أخرى تتصب نفسها وصية على الثورة".

وكشف أن " هذه القوى اشترطت كي تقبل بانضمامنا القبول بجورج صبرا رئيسا للائتلاف ومصطفى الصباغ أمينا عاما، وهما أمران لا يمكن أن نقبل بهما"، لافتا إلى "وجود وسطاء يبذلون جهودا لحث الائتلاف عن التراجع عن قراره وزيادة عدد المنضمين إلى 12".

ولم يتطرق الائتلاف إلى هذه التباينات في وجهات النظر، حيث اكتفى بإصدار بيان مقتضب مساء أمس، قال فيه إن "اجتماعات الهيئة العامة تتواصل في إسطنبول، ولا يزال على جدول أعمالها كثير من النقاط المهمة التي لم يتم تناولها بعد". وأكد أن " الهيئة العامة لم تتخذ بعد أي قرار نهائي بخصوص المشاركة في مؤتمر (جنيف 2)".

من ناحيته، أعلن المتحدث باسم الائتلاف لؤي صافي أن "الائتلاف يريد أن يكون (جنيف 2) إطارا للتفاوض من أجل نقل السلطة وليس للحوار مع النظام". ويرجح أن يؤدي فشل الائتلاف في ضم أعضاء جدد إلى إضعاف موقف المعارضة في (جنيف 2) في حال مشاركتها فيه، إذ تطالب الدول الغربية بأوسع مشاركة لأطياف المعارضة السورية في هذا المؤتمر. وأضاف الصافي: "نحن لسنا بصدد الحوار اليوم، بل بصدد الدخول في مفاوضات تهدف إلى نقل السلطة إلى الشعب، أي التحول الديمقراطي، وهذا يعني طبعا أن الأسد لا يمكن أن يكون جزءا من سوريا المستقبل".

وفي موازاة ذلك، حض الائتلاف الوطني السوري المعارض الاتحاد الأوروبي على رفع الحظر المفروض على شحنات الأسلحة إلى المعارضين المسلحين للنظام السوري، بالتزامن مع اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس، خصص للبحث في تزويد المعارضة بالأسلحة، وهو ملف ينقسم بشأنه أعضاء الاتحاد الـ27 بشدة.

وأعلن المتحدث باسم الائتلاف خالد الصالح أن " الشعب السوري يواصل المطالبة بأسلحة خصوصا لحماية نفسه"، آملا أن " يتفهم الوزراء الذين يجتمعون في بروكسل ذلك".

وأشار، وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إلى "استخدم النظام أسلحة كيميائية في عدة مدن، وتقدم القوات النظامية في القصير وفي ريف دمشق، بينما المعارضة على شفا كارثة". وأضاف الصالح: " من مسؤولية الاتحاد الأوروبي أن يتخذ قرارا بالفعل. إنها لحظة الحقيقة التي ننتظرها منذ أشهر. دعوا السياسيين جانبا، فكروا في السوريين".

مخطِط تفجيرات الريحانية رافق وفد حزب الشعب الجمهوري الذي زار الأسد

أعلن رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، أن مخطِط تفجيرات الريحانية ومحاولات الهجوم على مخيمات اللاجئين، هو نفسه الشخص الذي رافق وفد حزب الشعب الجمهوري الذي زار دمشق قبل شهور.

وقال أردوغان، في خطابه الأسبوعي أمام كتلة حزبه البرلمانية، " الشخص الذي رافق وأرشد وفد حزب الشعب الجمهوري الذي زار دمشق مرتين، هو نفسه المخطط لهجمات الريحانية ومحاولات الهجوم على مخيمات اللاجئين في تركيا، بالإضافة إلى عمليات الخطف والقتل التي حدثت في الماضي".

وأوضح أردوغان أن السلطات التركية ألقت القبض على بعض الأشخاص الذي قاموا ببعض الأعمال التي تصل إلى درجة الجاسوسية وخيانة الوطن، مشيرًا إلى وجود وثائق تثبت، صلات هؤلاء الأشخاص ببعض نواب حزب الشعب الجمهوري.

وضرب مثالًا على ذلك، اعتقال ممثل إحدى الصحف المقربة من حزب الشعب الجمهوري، ووجود أدلة دامغة وبراهين على قيام ذلك الشخص بأعمال جاسوسية.

العربي يدين التدخل السافر لحزب الله في سوريا

دان نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية قيادة حزب الله إلى مراجعة مواقفها وعدم التدخل فى مجريات الأزمة السورية.

كما أدان العربي حادث إطلاق الصواريخ على الضاحية الجنوبية فى بيروت.

وأعرب العربى عن قلقه البالغ من تسارع وتيرة الأحداث الأمنية والتفجيرات التى يشهدها لبنان مدينا بشدة حادث إطلاق الصواريخ على الضاحية الجنوبية في بيروت والتي استهدفت منطقة آهلة بالسكان المدنيين.

وذكر الأمين العام أن هذا الحادث الإجرامي إضافةً إلى الاشتباكات المسلحة العبثية المستمرة فى مدينة طرابلس هى أعمال تخريبية مرفوضة تهدف إلى إشعال نار الفتنة واستدراج ردود الفعل وتوتير الوضع الأمنى فى لبنان على إيقاع الأحداث الدموية المؤسفة الجارية فى سوريا.

وانتقد الأمين العام المواقف الصادرة عن حزب الله التي أعلن فيها صراحةً الانخراط فى القتال الدائر في سوريا.

ودعا قيادة حزب الله إلى مراجعة مواقفها وعدم التدخل في القتال في سوريا مؤكداً على أن السبيل الوحيد لتحصين لبنان وحماية مقاومته الوطنية يكون بتحصين وحدة لبنان الداخلية وبتحقيق التوافق الوطنى بين جميع الأطراف الوطنية لحماية لبنان وسلمه الأهلي من التداعيات الإقليمية الخطيرة للأزمة السورية.

مقاتلون شيعة يهاجمون عندان والضحايا بالعشرات من الطرفين

تشهد مدينة "عندان" في ريف حلب الشمالي، مواجهات عنيفة بين مقاتلي الجيش الحر من جهة ومقاتلين شيعة وأكراد، وقد خلفت 19 قتيلاً في يومين.

ووقع الاشتباك الأبرز بين مقاتلين من مدينتي نبل والزهراء الشيعيتين الموليتين للنظام ومقاتلي مدينة "عندان" أبرز المدن الثائرة ضد النظام في ريف حلب الشمالي.

وحاولت مجموعة من مسلحي المدينتين الشيعيتين مدعومين بآليات وجنود الجيش النظامي، التقدم باتجاه مدخل "عندان" الشمالي حيث تسللوا ليلاً في منطقة مقالع حجرية، وقاموا برفع علم النظام صباحاً، لكن سرعان ما تم رصدهم من قبل عناصر لواء أحرار سوريا، لتندلع معركة شرسة شاركت فيها عدة فصائل للجيش الحر.

وتمكّن الثوار من محاصرة القوة المهاجمة ما استدعى تدخل دبابات النظام التي جاءت من داخل مدينة نبل لفكّ الحصار عنهم وعادت بهم إلى داخل المدينة، كما تمكن الثوار من صد الهجوم واستعادة منطقة المقالع ولكنهم فقدوا 7 مقاتلين معظمهم من عندان.

وطول يوم كامل كنا نعيش أجواء حرب أهلية حقيقية، فأهالي " عندان" طلبوا المؤازرة من

مدينتين سنيتين مجاورتين هما حريتان وبيانون، بعدما سرت إشاعات ان مدينة الزوق الكردية التي تحد عندان من الشمال سهلت دخول مسلحي نبل والزهراء بالتنسيق مع قوات الحماية الشعبية الكردية.

ويقول محمد بلو، الناطق باسم لواء أحرار سوريا إن "بعض المقاتلين شاهدوا عدداً من مسلحي نبل والزهراء يلجأون إلى بلدة الزوق الكردية، لكننا لم نتأكد من ذلك، وقد أغلقنا الطريق بيننا وبين بلدة الزوق وهو نفسه المؤدي إلى معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا".

وقبل يومين عاد التوتر ليطبع العلاقة بين الثوار وقوات الأكراد فيما يخص نبل والزهراء، عندما نصبت قوات" YPG" الكردية، كمينا قرب بلدة عقيبة لقائد ميداني بارز في لواء التوحيد كبرى فصائل الثوار في حلب المدينة.. ليقتل محمود حافظ عيسى الملقب بشامل مع 9 من مجموعته.

ويقول لواء التوحيد إن الاشتباك وقع بسبب تعاون مقاتلين أكراد في بلدتي عقيبة والزيارة مع النظام في نبل والزهراء في محاولة لفك الحصار عن المدينتين الشيعيتين، حيث طلب "شامل" القائد الميداني للواء التوحيد من المقاتلين الاكراد تسليمه حاجز يحيط بنبل والزهراء قرب قرية عقيبة الكردية، متهماً إياهم بتسهيل المرور لداخل المدنيتين المحاصرتين، ما ادى للاشتباك.

وأصدر لواء التوحيد بياناً يتهم فيه حزب العمال الكردستاني (بي كي كي) بأنه يحضّ المقاتلين الاكراد السوريين على التنسيق مع النظام، وأعلن عن عملية سمّاها " صدى القصير" هاجم فيها المسلحين الاكراد في قرية عقيبة في ريف حلب الشمالي، في وقت قتل فيه عدد من المسلحين في اشتباكات وقعت أيضاً بين " لجان حماية الشعب" الكردية ومجموعات معارضة تقودها جبهة النصرة، لكن هذه المرة بعيداً عن نبل والزهراء، حيث دار القتال في بلدة راس العين الحدودية مع تركيا أدت، بحسب مصادر غير مؤكدة، لقتيلين على الاقل.

هذا ويضرب مقاتلو المعارضة المسلحة حصاراً خانقاً على مدينتي نبل والزهراء الشيعيتين منذ أشهر، ويقول أحمد الزعيم، نجل " الرج" أحد وجهاء عندان الذي اغتاله النظام في بداية الثورة، وهو قائد ميداني في كتيبة رجال الله المنتمية لعندان، متحدثاً لـ"العربية نت" إن "نبل والزهراء هم جيراننا في عندان لمئات السنين لكنهم اختاروا الوقوف مع النظام ونحن نحاصرهم لأنهم يأوون شبيحة، كما أن النظام يقوم بإمدادهم بالذخائر بواسطة المروحيات وهاهم يهاجموننا مجدداً".

ويتندر سكان عندان بتسمية مروحيات النظام التي تهبط يومياً في نبل والزهراء، ويطلقون عليها " سرفيس" عندان، مشيرين إلى عجز النظام عن الوصول براً إلى أنصاره في المدينتين.

وبدا الهجوم الأخير من المدينتين الشيعيتين في شمال عندان منسقاً بشكل كبير مع جيش النظام الذي هاجم عندان من الجنوب، حيث نجح في السيطرة على منطقة صغيرة جنوب عندان تدعى ضهرة عبدربه.

ويقول مقاتلو المعارضة إنهم شاهدوا جنوداً ملتحين وسمعوا نداءات عبر أجهزة اللاسلكي العسكرية تشير لوجود مقاتلين شيعة من العراق ولبنان، وكانوا يقاتلون بشراسة غير معهودة من جيش النظام.

يقول أحمد عفش، قائد لواء أحرار سوريا، إن مدربين إيرانيين ومن حزب الله موجودين منذ أشهر في مدينتي نبل والزهراء ويقومون بتدريب الشباب هناك على القتال.

ويطلب عفش من أحد مرافقيه جلب أحد الاسرى الذين يعتقلهم من نبل، ليأتي رجل ملتحٍ يقول عفش إنه أحد منسقي حملات التدريب، ويبدأ الرجل بالإدلاء بأقوال لا يمكن الاستدلال بها لوضعه كأسير، لكن الناشط الإعلامي أبورائد الحلبي يقول لـ"العربية نت": "لقد صوّرنا وثائق وهويات عناصر إيرانية قتلوا في اشتباكات سابقة وقمنا بنشرها فأي دليل أكثر من ذلك؟".

لكن في المقابل، يقول السيد علي الزم، أحد رجال الدين الشيعة في نبل والزهراء الذي تحدثت معه عبر الهاتف الأرضي: "كل هذا الكلام ليس صحيحاً نحن نريد التعايش مع القرى السُّنية المحيطة، ولكنهم يحاصروننا لدرجة أن كل المواد الغذائية ارتفعت أسعارها، كالطحين والطماطم، ومسلحو القرى المحيطة بنا يخطفون أبناءنا على الحواجز، كما نتعرض للقصف منهم باستمرار، وقد قتلت طفلة قبل ايام".

ويمتلك كل طرف عشرات الرهائن المحتجزين، يتم اعتقالهم على الهوية في بعض الأحيان، من غير أن يكونوا مقاتلين، ويتم تبادلهم في صفقات تحدث بين فترة وأخرى، في مشهد يؤشر لحالة الحرب الأهلية والاقتتال الطائفي الذي بات يشكل جوهر الصراع القائم في سوريا.

انقسام داخلي بين شيعة المنطقة بسبب تدخل حزب الله في سوريا

تصاعدت لهجة الاستنكار والاستهجان التي أطلقتها مختلف القيادات الشيعية في لبنان

والعراق التي تدين تورط حسن نصر الله في الاقتتال الدائر على الأراضي السورية بين قوات النظام وبين المعارضة المسلحة.

وكشفت مصادر رفيعة المستوى داخل "التحالف الوطني" ذو الأغلبية الشيعية الذي يتزعمه نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية الحالية، أن الخلافات تصاعدت مؤخراً بين رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر وبين الأمين العام لـ "حزب الله" اللبناني حسن نصر الله إلى درجة أنها وصلت إلى تبادل الشتائم والاتهامات بالعمالة والخيانة، بسبب انخراط الأخير في المعارك بين النظام السوري والمعارضة المسلحة في بقاع مختلفة من أرض سوريا.

وفي نفس السياق أكد قيادي بارز في التيار الصدري لنفس الصحيفة أن سبب الخلافات الحادة التي نشأت بين الصدر ونصر الله هو رفض الصدر القاطع لإرسال مقاتلين من تياره إلى سوريا بعد طلب من "حزب الله"، وزجهم في معركة ستدمر ما تبقى من الوحدة الوطنية العراقية التي هي اصلاً تواجه بعض المخاطر، لأن ذلك سيعرض حوالي 30 مليون عراقي لحرب أهلية طاحنة، وإن كان نصر الله يجازف باستقرار لبنان فذلك لا يبيح له المجازفة باستقرار بالعراق.

وكشف نفس القيادي بأن التيار الصدري نجح في إقناع الكثير من مقاتلي جماعة "عصائب أهل الحق" التي يتزعمها قيس الخزعلي المنشق عن جيش المهدي التابع للتيار الصدري بعدم الذهاب إلى القتال في سوريا، مما أدى ذلك إلى إثارة غضب "حزب الله" الذي شن حملة اتهامات ضد الصدريين، ومن بينها اتهامات بالخيانة وذلك من خلال رسائل تلقاها الصدر من نصر الله.

كما أشار إلى أن حوزة القيادات الشيعية العراقية لديها معلومات تؤكد أن "حزب الله" تورط بقتل مواطنين سوريين بأعداد كبيرة تفوق بخمسين مرة عدد ما قتله من الإسرائيليين طول فترة صراعه معهم والتي تزيد عن 15 عاماً.

عبرت قيادات شيعية بارزة في لبنان عن رفضها لتدخل "حزب الله" الصريح والسافر في الشؤون السورية من خلال المشاركة في القتال على أراض سوريا، وقال العلامة الشيعي محمد حسن الأمين في لقاء تلفزيوني بأن "ليس الشيعة هم الذين يقفون مع النظام السوري"، مؤكدا بأن هناك مصالح سياسية لدول المنطقة ومنها إيران التي تساند النظام في سوريا وتقف معه، ودعت هذه المصالح حزب الله إلى المشاركة في القتال في سوريا للمصالح التي بها يرتبط الحزب مع إيران أيضاً، وطالب الأمين "حزب الله" اللبناني بأن يتخذ هامشاً مستقلاً في اتباعه للجمهورية الإيرانية وسياستها في المسألة السورية وذلك لما تقتضيه الظروف التي تمر بها المنطقة.

ووجه المرجع الشيعي علي الأمين خطاباً إلى حزب الله وإلى بقية الأحزاب من خلال تصوير تلفزيوني يحثهم فيه على عدم المشاركة في القتال السوري وقال: "سوريا ليست أرض جهاد لنا، والدفاع عن المقدسات الدينية هو مسؤولية النظام السوري وليس حزب الله، السيدة زينب لا تريد الدفاع عن مقامها وإنما تريد أن تدفع الفتنة وعن المسلمين".

وأشار الأمين بأن زج الشباب في المعارك التي تجري على الأرض السورية فيها خسران الدنيا والآخرة.

ولم يبد رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري أي رد فعل تجاه مشاركة حزب الله للقتال بجانب النظام السوري على الأراضي السورية، مما اعتبره البعض قبول بما يقوم به حزب الله وذلك بحسب ما نشرته بعض المواقع اللبنانية.

ووصف موقع لبنان الجديد بأن "سكوت بري لغز يحمل في طياته تكهنات كثيرة" وتساءل الموقع ما إذا الرئيس بري ضد قتال "حزب الله" في سوريا؟ أم إنه يغطي بصمته، قتال "حزب الله" غير المبرر في سوريا؟.

وأشارت معلومات خاصة جداً نقلتها صحيفة "اللواء" من قبل شخص مقرب من حزب الله إلى أن لقاءً سرياً على مستوى القيادات تم عقده فيما بين "حزب الله" و"حركة أمل" وحضره كل من حسن نصرالله، ونبيه بري، جرى أثناءه البحث في القضايا الساخنة في المنطقة ومن أهمها الملف السوري.

الخارجية الإماراتية تندد بتدخل حزب الله في سوريا

ندد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش بـ"التدخل السافر" لحزب الله اللبناني في سوريا، حيث يقاتل إلى جانب قوات النظام محذرا من أن ذلك يؤجج التوترات الطائفية في المنطقة. وقال قرقاش في مؤتمر صحافي مشترك مع الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط اليستير بورت "هناك قلق من إعلان حزب الله تدخله السافر في سوريا".

واعتبر أن خطاب أمين عام حزب الله حسن نصرالله الأخير، الذي يؤكد مشاركة الحزب في المعارك "كشف القناع الحقيقي لحزب الله الذي يصور نفسه دائماً أن هدفه الرئيسي هو الدفاع عن الأراضي اللبنانية وإنما تبين أن سلاحه هو سلاح طائفي وسلاح موجه للداخل سواء أكان لبنان أو سوريا".

وأضاف أن موقف حزب الله "له انعكاسات سلبية جداً تطيل أمد الصراع وتزج بلبنان في

الصراع والوضع اللبناني لا يتحمل هذه المغامرات ويؤجج البعد الطائفي البشع في المنطقة".

وكانت البحرين دانت الاثنين تدخل حزب الله، وحظرت على المجموعات السياسية في الدولة الاتصال بحزب الله . والأحد، وصف وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن حمد آل خليفة الأمين العام لحزب الله " بالإرهابي" ويتعين "وقفه وإنقاذ لبنان من براثنه".

الجيش الحر يهدد بنقل المعركة إلى لبنان رداً على حزب الله

في تطور غير مسبوق، هدد المجلس العسكري الثوري في حلب بنقل المعركة إلى داخل الأراضي اللبنانية، وذلك رداً على تورط مليشيات حزب الله اللبناني في المعارك الدائرة في القصير وريف دمشق، وريفي حلب ودرعا.

وطالب العقيد عبدالجبار العكيدي قائد المجلس العسكري الثوري الحكومة اللبنانية بلجم مليشيات حزب الله.

كما تعهد قائد المجلس العسكري الثوري بمواصلة القتال في حمص وعدم التخلي عنها لقوات النظام ومليشيات حزب الله، وقال إنه دفع بتعزيزات عسكرية إلى القصير وتعهد بدفع أعداد إضافية من المقاتلين إلى حمص.

وكان رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الحر، اللواء سليم إدريس، أمهل الرئيس اللبناني وأمين عام جامعة الدول العربية وأمين عام الأمم المتحدة، مدة 24 ساعة لإخراج عناصر حزب الله من الأراضي السورية.

وحذر في حديثه إلى برنامج "استوديو الحدث" من مغبة استمرار عمليات حزب الله، مضيفاً أن الجيش الحر سيلاحق مليشياته حيثما حلت، حسب تعبيره. وحمّل الرئيس ميشال سليمان مسؤولية ما يحصل في سوريا. كما نفى إدريس ما صرّح به مصدر من حزب الله عن سيطرة قوات النظام وعناصر الحزب على 80% من مدينة القصير في ريف حمص.

ويأتي هذا التصعيد الميداني بالتزامن مع نية مجلس حقوق الإنسان بحث مشروع قرار يدين تدخّل مقاتلين أجانب في مدينة القصير الواقعة في ريف حمص غرب سوريا.

ويستهدف مشروع القرار، الذي تقدمت به الولايات المتحدة وقطر وتركيا، حزب الله اللبناني من دون تسميته. ويدين مشروع القرار الذي نشره المجلس تدخل مقاتلين أجانب يحاربون إلى جانب النظام السوري في القصير، ما قد يشكل تورطهم تهديداً للاستقرار الإقليمي.

كما يتضمن المشروع مطالبة النظام السوري بتمكين الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية من مساعدة المدنيين في القصير من دون عقبات.

ويشدد على ضرورة محاسبة المسؤولين عن مجازر القصير والانتهاكات الخطيرة للقوانين الدولية والإنسانية في سوريا.

ميشال سليمان حذر حزب الله من الفتنة التي يجر المنطقة إليها

حذر الرئيس اللبناني ميشال سليمان حزب الله من الفتنة على خلفية مشاركته في القتال في سوريا. وقال سليمان في كلمة ألقاها خلال زيارته وزارة الدفاع "إن معاني المقاومة أعلى وأسمى من كل المعاني، ومن أن تغرق في رمال الفتنة، سواء في سوريا، أو في لبنان"، مضيفا أن " المقاومة حاربت لقضية وطنية وقومية وليس لقضية مذهبية".

من جهة أخرى، وعلى خلفية تدخل حزب الله في سوريا، أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إثر لقائه بنظيره الألماني غيدو فيسترفيلِه في باريس مرة أخرى، على ضرورة إدراج الجناح المسلح لحزب الله على لائحة الأنظمة الإرهابية التي يصنفها الاتحاد الأوروبي.

وأضاف فابيوس أن هناك عوامل كثيرة تدفع بلاده لإدراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة الإرهابيين، وهناك عدد من المؤشرات الحتمية التي تفرض على فرنسا اتخاذ مواقف واضحة، ولفت إلى أن الجناح المسلح لحزب الله قام بتنفيذ عمليات عسكرية في الخارج، وأعلن بنفسه تدخله بقوة في النزاع السوري، إضافة إلى عوامل أخرى تدفع فرنسا ودول أوروبية أخرى إلى إدراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة الأنظمة الإرهابية.

سليم إدريس يمهل لبنان 24 ساعة لوقف هجوم حزب الله

أمهل رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الحر، اللواء سليم إدريس، الرئيس اللبناني وأمين عام جامعة الدول العربية وأمين عام الأمم المتحدة مدة 24 ساعة لإخراج عناصر حزب الله من الأراضي السورية.

وحذر إدريس في حديث متلفز من مغبة استمرار عمليات حزب الله، مضيفاً أن الجيش

الحر سيلاحق مليشياته حيثما حلت، حسب تعبيره. وحمّل الرئيس ميشال سليمان مسؤولية ما يحصل في سوريا.

كما نفى إدريس ما صرّح به مصدر من حزب الله عن سيطرة قوات النظام وعناصر الحزب على 80% من مدينة القصير في ريف حمص.

وتحدث عن وجود مقاتلين من العراق وإيران في سوريا بدعم روسي، معتبرا أن سوريا تتعرض لـ"غزو إيراني".

وفي سياق آخر، ثمّن إدريس القرار الأوروبي القاضي برفع حظر التسليح عن الجيش الحر.

كما أشاد بزيارة السيناتور الأمريكي جون ماكين للأراضي الخاضعة لسيطرة الجيش الحر ورغبته بدعم المعارضة في وجه نظام الأسد.

أدريس يطالب أمريكا بضرب قوات النظام وحزب الله

أبدى السناتور الأمريكي جون ماكين، خلال زيارة مفاجئة إلى الاراضي السورية المحررة مساء الاثنين، اهتماماً كبيراً بدور إيران و"حزب الله" في المعارك، فيما جدد رئيس هيئة اركان "الجيش الحر" اللواء سليم ادريس دعوة واشنطن بإقامة منطقة حظر طيران في شمال سورية وتوجيه ضربات جوية لقوات النظام ومواقع "حزب الله" داخل سورية.

وأحدثت زيارة ماكين خضة في الوسط السياسي والاعلامي الأمريكي كونه السناتور الجمهوري الأقوى حضوراً في مجلس الشيوخ والصوت الأكثر انتقاداً لسياسات ادارة الرئيس باراك أوباما ولعدم تسليحها المعارضة حتى الآن. ويتوقع ان تزيد الزيارة الضغوط على الادارة للتحرك في شكل أقوى في سوريا خصوصاً لتزامنها مع درس الكونغرس مشروع قانون لتسليح المعارضة.

وقالت مصادر أمريكية إنه تم الاعداد للزيارة منذ أسابيع وتزامنت مع توجه ماكين إلى الأردن ومشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي، مشيرة إلى ان ماكين سأل بالتفصيل عن دور إيران و"حزب الله" في المعارك لدى لقائه قادة ميدانيين جاء بعضهم من مدينة القصير في وسط سوريا.

في المقابل قالت مصادر المعارضة إن إدريس انتقد سياسة أوباما وقال " زيارة السيناتور ماكين مهمة ومفيدة جداً خصوصاً في هذا الوقت، نحن في حاجة إلى مساعدة أمريكية لتغيير الأمور ذلك اننا في وضع حساس للغاية". وزاد: "ما نريد من حكومة الولايات المتحدة هو اتخاذ قرار لدعم الثورة السورية، وتقديم أسلحة وذخائر وقذائف مضادة للدبابات ومضادات للطيران.

بالطبع نحن نريد منطقة حظر الطيران، ونحن نريد توجيه ضربات استراتيجية ضد "حزب الله" داخل لبنان وداخل سورية". وتابع ادريس إن مؤتمر "جنيف-2" لن يكون مفيداً ما لم تكن هناك شروط لانجاحه.

وقال "نحن مع جنيف إذا كان يعني تنحي بشار ومغادرته البلاد، وتقديم المسؤولين العسكريين في النظام إلى العدالة".

ونقل موقع "زمان الوصل" الالكتروني السوري عن قادة عسكريين قدموا من دمشق وحمص وحلب وادلب في الشمال، قولهم لماكين "ان حزب الله أخذ على عاتقه الحرب في حمص، بحيث بلغ عدد مقاتليه بين 4 و7 آلاف في المدينة وحولها، وهي نسبة تفوق مقاتلي الجيش الحر الذين يقدرون بألفي مقاتل في المنطقة" في وسط البلاد.

واطلعوا ماكين على نقص الذخيرة وعدم امتلاكهم أسلحة فعالة لمواجهة طيران النظام مقابل تصاعد دور المستشارين العسكريين الروس في المعارك وتدفق مقاتلين عراقيين وإيرانيين لصالح النظام.

لندن وباريس تنفيان وجود خطط فورية لتسليح المعارضة السورية

أعلنت الحكومة الفرنسية أمس أنها تحتفظ بحق "إرسال أسلحة على الفور" إلى مقاتلي المعارضة السورية لكن، ليس لديها خطط لأن تفعل ذلك الآن. في حين أعلنت بريطانيا على لسان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ يوم أمس الثلاثاء أنها "ليست مضطرة للانتظار حتى الأول من آب/أغسطس المقبل لاتخاذ قرار بتسليح مقاتلي المعارضة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لاليو للصحافيين "إن باريس تأمل في أن تتحقق انفراجة بإيجاد حل سياسي خلال الشهرين المقبلين لكن قرار الاتحاد الأوروبي إعلان سياسي لا أساس قانونياً له.

وعندما سئل عما إذا كان هذا يعني أن فرنسا يمكنها أن تسلم أسلحة قبل الأول من آب/أغسطس إذا اعتبرت أن ذلك ضرورياً قال لاليو "نعم".

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ إن بلاده ليست مضطرة للانتظار وأكد أن لندن لم تتخذ قراراً بعد بتسليح المعارضة.

وأبلغ هيغ " هيئة الإذاعة البريطانية"، بأنه "يجب أن أصحح شيئاً مثيراً للقلق. أعرف أنه دارت بعض المناقشات حول مهلة الأول من آب. وهذا ليس هو الوضع" مضيفاً أن بريطانيا "ليست مستبعدة" من تسليح المعارضة قبل أول الشهر الثامن وأنها لن تتحرك بمفردها إذا اختارت أن تفعل ذلك.

زيارة خاطفة لديبلوماسي فرنسي لطهران بحثاً عن حلول للأزمة السورية

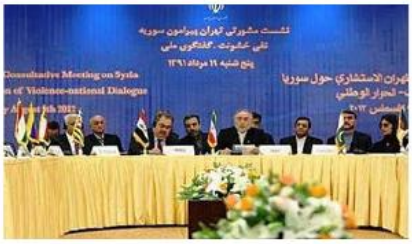

افادت مصادر ديبلوماسية إيرانية امس ان مسؤولاً فرنسياً قام بزيارة خاطفة إلى طهران أول أمس لمناقشة "حلول" للأزمة السورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عراقجي إن مدير إفريقيا والشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرنسوا جيرو التقى نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان و"ابدينا صراحة اراءنا حول سوريا والحل الذي يمكن أن يساعد في إنهاء الأزمة".

وأوضح "نأمل في ان تتبنى البلدان الاوروبية وفرنسا مقاربة تتسم بمزيد من الواقعية وألا تتورط في الطريق الخطأ".

وأعلن مصدر ديبلوماسي في طهران أن هذه الزيارة التي استمرت يوماً واحداً وتتدرج "في إطار التشاور الثنائي" بين البلدين واتاحت "استعراض المواضيع ذات الاهتمام المشترك".

إلى ذلك، انتقد المتحدث الإيراني أيضا "القرار الخطر" الذي اتخذه وزراء الخارجية الأوروبيون برفع الحظر عن الأسلحة للمقاتلين السوريين. واعتبر " ذلك يجعل حل الأزمة السورية أصعب وأطول".

وكررت طهران رغبتها في المشاركة في مؤتمر "جنيف-2" على رغم رفض فرنسا. واعتبر عراقجي ان "مشاركة الجميع هي التي تضمن نجاح هذا المؤتمر، وهذا يعني دعوة جميع البلدان أو المجموعات التي يمكن ان تضطلع بدور بناء".

مجلس حقوق الإنسان يبحث مشروع قرار يدين تدخل أجانب في القصير

يبحث مجلس حقوق الانسان في جنيف اليوم مشروع قرار يدين "تدخل مقاتلين أجانب" في مدينة القصير، التي تشهد معارك عنيفة.

وكانت الولايات المتحدة وتركيا وقطر قدمت مشروع القرار الذي يستهدف " حزب الله" اللبناني من دون تسميته. وتضمنت مسودته ان المجلس " يدين تدخل مقاتلين اجانب يحاربون لحساب النظام السوري في القصير"، ويعرب عن " قلقه العميق من ان يشكل تورطهم تهديداً خطيراً للاستقرار الاقليمي".

ويطلب مشروع القرار من السلطات السورية تمكين الأمم المتحدة والوكالات الانسانية من "الوصول بحرية ومن دون عقبات" من أجل مساعدة المدنيين، في القصير خصوصا. ويعتبر أن من " الملح جدا" أن تزود دمشق "العاملين في المجال الإنساني الإذن للقيام بالعمليات الإنسانية عبر الحدود".

ويشدد المشروع أيضاً على "ضرورة محاسبة المسؤولين عن مجازر القصير" و"المسؤولين في سوريا عن الانتهاكات الخطرة للقوانين الدولية الانسانية".

موسكو تعتبر تفتت المعارضة عقبة أمام "جنيف 2"

انتقدت موسكو قرار الاتحاد الأوروبي فتح المجال أمام تزويد المعارضة السورية بالسلاح.

وقال نائب وزير الخارجية سيرغي ريابكوف للصحافيين في موسكو إن " الخلافات بين المجموعات التي تقاتل الحكومة، وعدم قدرة شركائنا بمن فيهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على ضمان مستوى تمثيل للقوى المعارضة يملك ما يكفي من السلطة، يشكل العقبة الأساسية اليوم" أمام عقد مؤتمر "جنيف – 2" لحل النزاع السوري سياسياً".

وجاء الموقف الروسي غداة رفع الاتحاد الأوروبي الحظر على تسليم أسلحة للمعارضين السوريين. ونقلت وكالة " إيتار تاس" الروسية عن ريابكوف قوله عن خطوة الاتحاد الأوروبي التي تسمح للدول الأعضاء بالاتحاد بتزويد مقاتلي المعارضة السلاح "يضر ذلك بفرص عقد المؤتمر الدولي".

وأوضحت بريطانيا وفرنسا اللتان عارضتا تجديد الحظر أنهما لن ترسلا أسلحه "في هذه المرحلة". لكن مسؤولين في الاتحاد الأوروبي قالوا إن هذا الالتزام ينتهي فعلياً في بداية آب/أغسطس المقبل.

وأعلنت روسيا والولايات المتحدة في السابع من الشهر الجاري أنهما ستحاولان دفع حكومة الأسد وخصومها إلى المشاركة في المؤتمر

الدولي باسم "جنيف – 2". وقال ريابكوف إن عدم وجود قيادة للمعارضة يشكل " العقبة الأساسية" أمام تنظيم مؤتمر دولي.

الجزائر تشارك في الاجتماع الدولي حول سوريا

من المقرر أن يشارك وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي، اليوم الأربعاء، في الاجتماع الدولي حول سوريا، الذي يعقد في طهران تحت شعار " وقف العنف واجتناب تنامي الأزمة إقليمياً".

وقال المتحدث الرسمي بإسم الخارجية الجزائرية عمار بلاني إن "الاجتماع يأتي في سياق جهود المجموعة الدولية لحل الأزمة السورية سياسياً، وكذا في إطار التحركات الجارية لعقد مؤتمر دولي حول سوريا".

واعتبر بلاني أن "اجتماع طهران يعد مناسبة للتأكيد على موقف الجزائر الداعي لوقف العنف مهما كان مصدره، وحل الأزمة سياسياً وعن طريق الحوار السبيل الوحيد لحلها بما يحفظ وحدة سورية وسيادتها واستقلالها".

ورحبت الجزائر بإعلان الحكومة السورية مشاركتها في مؤتمر " جنيف 2"، ودعت أطراف النزاع ودول المنطقة إلى "اغتنام هذه الفرصة للدخول في مسار سياسي يفضي إلى إنهاء الأزمة الدامية".

وقال بلاني "إننا نسجل بكل ارتياح قرار سوريا المبدئي بالمشاركة في الندوة الدولية المقرر عقدها في جنيف في حزيران/يونيو المقبل".

المعارضة تناشد المجتمع الدولي إنقاذ المدنيين من النظام وحلفائه شرق دمشق

دعت المعارضة السورية إلى "تحرك سريع" من المجتمع الدولي ينقذ آلاف السوريين من "خطر محدق" بعدما حشد النظام قواته العسكرية مدعومة من عناصر "حزب الله" في الغوطة الشرقية لدمشق تمهيداً لاقتحامها.

هذا في وقت تعرض مطار الضبعة العسكري في ريف حمص لقصف جوي بعد دخول قوات المعارضة إليه. وسمعت أصوات إطلاق نار في مدينة بانياس غرباً.

وأعلن "الائتلاف الوطني السوري" أن النظام نشر حشوداً عسكرية تابعة له ولـ "حزب الله" اللبناني في مناطق واسعة في الغوطة الشرقية ضمن "حملة يشنها النظام مستفيداً من دعم إيراني– روسي عسكري لا محدود، ما يعرض مئات الآلاف من المدنيين فيها لمصير مجهول تحت وابل من القصف الجوي وقذائف المدافع الثقيلة والاستخدام المكشوف والمتكرر للأسلحة الكيماوية في مناطق عدرا ودوما والعتيبة ثم في البحارية وحرستا" شرق دمشق.

وتابع "الائتلاف" في بيان له أن التصعيد جاء "في ظل ظروف إنسانية قاسية ونقص كبير في المعدات والكوادر الطبية وصعوبة بالغة في إسعاف الجرحى والمصابين".

وطالب الائتلاف المجتمع الدولي بـ "تحرك سريع من منظمات المجتمع الدولي لإنقاذ أكثر من عشرات الآلاف من الأرواح المهددة بخطر محدق".

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن قذيفتي هاون مجهولتي المصدر سقطا امس على كراج العباسيين شرق العاصمة، في وقت دارت اشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في حي برزة في الطرف الشمالي لدمشق، إثر محاولة القوات النظامية اقتحام الحي من جهة ضهر المسطاح. وبينما كان حي الحجر الأسود قرب مخيم اليرموك في الطرف الجنوبي لدمشق يتعرض للقصف الجوي، قامت راجمات الصواريخ التابعة للنظام المتمركزة في تل الكابوسية جنوب دمشق، بقصف مخيم خان الشيح بين دمشق والجولان.

وقال "المرصد السوري" إن مطار الضبعة في ريف القصير، تعرض لقصف من القوات النظامية. كما استهدف مقاتلو المعارضة سيارة كانت تقل عناصر من القوات النظامية قرب بلدة شنشار وسط أنباء عن خسائر بشرية بصفوف قوات النظام، في وقت دارت اشتباكات عنيفة في قريتي الحصوية والدوير في الريف الشمالي لحمص.

وأضاف "المرصد" أن اللجان الشعبية الموالية للنظام اعتقلت أربعة رجال من قرية بري الشرقي في ريف حماة وسط البلاد، حيث احتجزتهم في مبنى النادي الرياضي سابقاً الذي تتخذه اللجان الشعبية مقراً لها، في حين استهدفت الكتائب المقاتلة المقر بعدد من القذائف.

ونفذ الطيران الحربي غارات عدة على محيط بلدة الطليسية، التي تسيطر عليها الكتائب المقاتلة وكان يقطنها مواطنون من الطائفة العلوية نزحوا عنها خلال الاشتباكات الدائرة في ريف حماة الشرقي بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة منذ شهر.

حليب أطفال وأرز وسيريلاك فاسد يغزو متاجر دمشق

أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق، أنه تم في منطقة كفرسوسة ضبط أحد المحال التجارية يتعامل بأغذية الأطفال ما دون العام الواحد والتي تباع حصرياً في الصيدليات وعن طريق وصفة الطبيب".

وتم " ضبط سبعة أصناف خاصة بالعمر المذكور ولاسيما حليب الأطفال برومیل غولد وأرز غذاء مع حليب ومادة سيريلاك قمح وقطع فواكه وغيرها من الأغذية المضبوطة حيث بلغ عدد العبوات المضبوطة أكثر من 212 عبوة مختلفة الأحجام والأوزان".

اقتصاد

سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار:

سعر صرف الدولار في دمشق: 149-150

سعر صرف اليورو في دمشق" 189-193

سعر صرف الدولار في حلب: 146.5-147

سعر الدولار في حمص: 146.5-147

سعر صرف الدولار في إدلب: 146-147

سعر الدولار في اللاذقية: 148-149.5

سعر الدولار في القامشلي: 144-145

سعر صرف الدولار في بانياس: 147-150

نشرة البنك المركزي

دولار شراء 99.16مبيع 99.76

يورو شراء 128.05 مبيع 128.95

أسعار الذهب

عيار 21: 5650 ليرة سورية

عيار 18: 4843 ليرة سورية

بشار الأسد يرفع بدل خدمة العلم من 5 إلى 15 ألف دولار

أصدر بشار الأسد مرسوماً تشريعياً نص على تعديل المادة 13 من المرسوم التشريعي رقم 30، بحيث ارتفعت قيم البدل النقدي من المكلف المقيم خارج الأراضي السورية في دول عربية أو أجنبية من خمسة آلاف إلى 15 ألف دولار أمريكي لمن كانت إقامتهم دائمة لمدة لا تقل عن خمس سنوات، و500 دولار أمريكي لمن ولد في دولة عربية أو أجنبية، وأقام فيها أو بغيرها إقامة دائمة ومستمرة حتى دخوله سن التكليف.

سوريا تواجه خسائر اقتصادية خطيرة تهدد بإعلان إفلاسها

بنهاية العام 2012 قدر خبراء حجم الخسائر بنحو 80 مليار دولار، وبتقدير أقل تشاؤماً قدر المركز السوري لبحوث السياسات التابع للجمعية السورية للثقافة والمعرفة حجم الخسائر في العامين 2011 – 2012، بنحو 50 مليار دولار.

ومع اشتداد المعارك واستنزاف الموارد، يسابق الاقتصاد السوري نظام بشار الأسد في التدهور السريع والانهيار نحو الهاوية، كنتيجة طبيعية لانهيار إجمالي الناتج المحلي وتبخر احتياطي مصرف سورية المركزي من العملات الأجنبية ومضاعفة كلفة المعيشة وارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية بسبب تدهور سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار، فضلاً عن ارتفاع التضخم إلى مستويات خطيرة وتفاقم مشكلة البطالة مع انعدام فرص العمل، كما يأتي هذا التدهور عقب إقفال عدد كبير من المصانع وتوقف نشاط العديد من الشركات والمؤسسات، بالإضافة إلى ارتفاع العجز في الجبايات العامة بسبب التراجع الكبير في الإيرادات مقابل مضاعفة الإنفاق الحكومي لاسيما في تمويل العمليات العسكرية ضد الشعب السوري.

وكنتيجة طبيعية لكل هذه التطورات الخطيرة، يتساءل المراقبون: إلى متى يستطيع نظام الأسد الاستمرار في تمويل الإنفاق الكبير والمتزايد؟.

المعروف، أن التوقف عن الدفع في أي مؤسسة أو شركة يعني افلاسها وإقفالها ، وبالتالي فإن توقف أي نظام في أي دولة عن دفع الرواتب للموظفين يعني انهيارها مالياً وافلاسها ، وهنا السؤال المطروح : إلى متى يستطيع النظام السوري تحمل النفقات الجارية والتوقف عن الدفع ؟.

قدر خبراء خسائر الاقتصاد السوري في السنة الأولى للثورة بنحو 30 مليار دولار، وبدأت مؤشرات الأزمة الاقتصادية مع هجرة رؤوس

الأموال في الأشهر الأولى، وقد شملت نقل الحسابات المصرفية للمواطنين السوريين إلى لبنان ومصر والأردن وتركيا والإمارات، إضافة إلى ذلك برزت خسائر القطاع السياحي الذي زود سوريا في العام 2010 بنحو 8 مليارات دولار.

وبنهاية العام 2012 قدر بعض الخبراء حجم الخسائر بنحو 80 مليار دولار، ولكن بتقدير أقل تشاؤماً قدر المركز السوري لبحوث السياسات التابع للجمعية السورية للثقافة والمعرفة حجم الخسائر في السنتين 2011 – 2012 ، بنحو 50 مليار دولار، وتبلغ أهمية وخطورة هذه الخسائر لدى مقارنتها بحجم الناتج المحلي البالغ نحو 60 مليار دولار حسب البيانات الرسمية لعام 2010، وهو مؤشر واضح للانهيار الكبير الذي تعرض له الاقتصاد السوري.

وتوزعت هذه الخسائر بين 50% من الناتج المحلي الإجمالي على الإنفاق العسكري ونحو 43% خسائر في مخزون رأس المال و7% خسائر أخرى.

واعتبرت الدراسة السورية هذه الخسائر، بأنها كبيرة جداً مقارنة بالخسائر التي نتجت عن النزاعات الداخلية في دول أخرى ، وقد أدت إلى نمو اقتصادي سلبي بمعدل 3.7% عام 2011، ارتفع إلى 18.8% عام 2012، مقارنة مع نمو إيجابي كان مقدراً قبل الأزمة (وفق السيناريو الاستمراري) بنحو 7.1% لعام 2011 ونحو 5.6% لعام 2012.

مع الإشارة، إلى أن الأزمة بدورها ساهمت برفع العجز في الحساب الجاري إلى 18.5% من الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك ارتفع العجز التراكمي لميزان المدفوعات إلى 16 مليار دولار، وكان يمول هذا العجز من صافي الاحتياطي من العملات الأجنبية الذي سجل انخفاضًا كبيرًا من 18 مليار دولار في عام 2010 إلى فقط ملياري دولار دولار بنهاية عام 2012 كما يقول البعض، غير أن السلطات الرسمية تعترف بانخفاضه إلى 4 مليارات دولار، مما اضطر مصرف سورية المركزي أخيراً إلى صرف قيمة التحويلات بالليرة السورية وبالسعر الرسمي مقابل الدولار.

حرصاً من النظام، كما أعلن في وسائل الإعلام الرسمية، على توفير مبالغ للخزينة، فقد أقدم مؤخراً على رفع سعر لتر البنزين بنسبة 23 % من 65 ليرة إلى 80 ليرة وهي المرة الثانية خلال ثلاثة أشهر ، وأشار إلى أن ذلك يوفر للخزينة نحو 35 مليار ليرة تنفقها على دعم المادة، أي نحو 250 مليون دولار.

لقد كان سعر البنزين قبل الأزمة 40 ليرة أي ما يعادل 85 سنتا أمريكياً، ومع ارتفاعه مرات عدة حتى وصل إلى 80 ليرة، تراجع سعره بالدولار إلى 57 سنتاً، وتكون الحقيقة أن السعر قد ارتفع بالليرة وانخفض بالدولار، نتيجة تدهور سعر صرف الليرة ، ولكن يبقى هذا السعر هو السعر الرسمي وغير الحقيقي من وجهة نظر البعض، لأن السعر الذي يدفعه المواطن في السوق السوداء أعلى من ذلك بكثير نتيجة أزمة فقدان المحروقات والمتاجرة فيه، خصوصاً من قبل الشبيحة.

وبما أن الحرب عادة، تفرز فقراء وأغنياء، فقد لوحظ مع تدهور قيمة الليرة السورية، وهروب رؤوس الأموال إلى البلدان المجاورة والخليج، ومعظمها بالدولار، ازدهار عمليات الذهب بيعاً وشراء لدى التجار ومحال الصاغة في سوريا، فالرأسمالي الغني ومع ندرة وجود العملة الأمريكية في الأسواق لجأ إلى شراء سبائك أو أونصات من الذهب ليحمي مدخراته من تدهور قيمتها، أما المواطن الفقير فقد أقدم بدوره على بيع مصاغ زوجته، حتى يتمكن من مواجهة نفقات معيشته ومعيشة عائلته، وبذلك يستفيد تاجر الذهب من شراء المجوهرات بأسعار منخفضة وبيع السبائك بأسعار مرتفعة حسب طبيعة العرض والطلب.

فشل الجمعيات السكنية يعود لفساد أعضاء مجالس الإدارة

أوضح الباحث في الاقتصاد العقاري عمار يوسف، أن السبب الأساسي في فشل الجمعيات السكنية قبل الأزمة وخلالها وبعدها، هو فساد أعضاء مجالس الإدارة في تلك الجمعيات، وحتى عندما يكون هناك جمعيات لديها أراضي فإن وقت انجاز البناء يكون كبير جدا، إضافة للكلف العالية وابتزاز الأعضاء التعاونيين من قبل مجالس الإدارة، وقصور القوانين وغياب رقابة الجهات الوصائية على التعاون السكني بشكل عام، ذاكرا انه خلال عشرة سنوات لم ينجز سوى 3000 مسكن ومعظمها أراضي مسلمة سابقا.

وطالب يوسف بإلغاء ما يسمى جمعيات التعاون السكني، نظرا لفشلها على مدار 15 سنة بتامين أي نوع من أنواع المساكن، والعمل على تحويل المكتتبين في الجمعيات لمشروع الإسكان القومي، مع مراعاة الأفضلية لتاريخ الاكتتاب بالجمعيات.

صحيفة إسرائيلية: التنسيق مستمر بين روسيا وإسرائيل حول تسليح الأسد

رغم حقيقة ان الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا على عقد مؤتمر في جنيف لمحاولة حل القضية السورية بطرق دبلوماسية وانشاء حكومة انتقالية فيها، يُشك في وجود اجماع بينهما على طبيعة ذلك الحل. وتعلمون أنه ليست لإسرائيل تفضيلات فاعلة في شأن سؤل من يكون الغالب: فهي في الحقيقة ليست غير مكترثة بأفعال الاسد لكنها لا تتجاهل ايضا حقيقة ان المتمردين أو جزءا منهم لا يقلون عنه خطرا.

للروس مصلحة مباشرة فيما يجري في سوريا، وكان اللقاء الخاطف بين الرئيس بوتين ورئيس الوزراء نتنياهو مؤخرا شهادة على ذلك. لا نعلم بالضبط ما الذي قيل في الغرف المغلقة في سوتشي، لكن لا ينبغي ان نفترض ان بوتين هو الذي بادر إلى اللقاء (ولقد بادر هو اليه) كي يبلغ نتنياهو فقط ان روسيا لا تستطيع الغاء صفقة الصواريخ المضادة للطائرات مع دمشق فقط لاسباب الحفاظ على العهود أو السمعة التجارية.

إن لروسيا بوتين كما كان للاتحاد السوفييتي قبله مصالح استراتيجية وسياسية واقتصادية في سوريا سيعرضها للخطر هناك تبدل النظام. وطرطوس هي الميناء المنزلي للأسطول الروسي في البحر المتوسط، ولما كانت موسكو تريد أن تضمن مكانتها (في نظر نفسها على الأقل) باعتبارها قوة من القوى الكبرى في هذه المنطقة وفي الشرق الاوسط، فعليها أن تزن الآن إجراءاتها في اليوم الذي يلي الأسد . ويبدو أن لإسرائيل مكانا في هذه التقديرات.

ليس من الممتنع حقا ان تحاول روسيا عقد صلات بمن سيحكمون دمشق بعد الاسد، لكنها تأخذ في حسابها ايضا تطورات اخرى كتقسيم الدولة وانشاء دولة علوية صغيرة في شمال شرق سورية، حيث يوجد ميناء طرطوس.

ما زالت تأمل الولايات المتحدة في مقابل الروس ان تنشأ سوريا الموحدة بقيادة ديمقراطية تهش للغرب، رغم انها ايضا يبدو انها أقل ثقة باحتمال ان يتحقق هذا الأمل.

في الماضي السوفييتي اعتمدت السياسة الروسية في منطقتنا في الأساس على دعم العرب، وشمل ذلك المنظمات الارهابية، وعلى عداوة ظاهرة لإسرائيل لأن ستالين رأى الصهيونية أخطر عدو للشيوعية وبسبب دور إسرائيل الذي أدته في المواجهة مع امريكا بسبب الحرب الباردة. وتغير الوضع من هذه الجهة وهذا أمر جيد.

واليوم لا تعشق روسيا الاسد بالضبط وتأييدها له هو بالنسبة اليها أمر أُرغمت عليه، لكنها كإسرائيل تخشى ان ينشأ اذا سقط مركز نشاط اسلامي اصولي. وفي هذا السياق فان للقدس وموسكو مصلحة مشتركة في المستقبل (وإن لم تكن دائما للاسباب نفسها). وفي اثناء ذلك تتوقع إسرائيل من روسيا ان تقنع الاسد بأنها لا تنوي ان تعمل عليه، ما لم يُمكن من نقل وسائل قتالية متقدمة إلى حزب الله، وان تُبين له ايضا ما الذي ينتظره اذا عمل مخالفا هذا النهج، واذا تحداها في مناطق اخرى مثل الجولان مثلا.

تجري على طاولة الاوراق السورية عدة العاب مستقلة ومتناقضة في نفس الوقت. فهي عند لاعب لعبة البوكر وهي البريدج عند آخر والتأليف بين أزواج اللاعبين غير ثابت ايضا. ولم يتضح بعد في هذه المرحلة في يد من توجد الورقة الرابحة، إن كانت موجودة أصلا. وعلى إسرائيل على كل حال أن تبقي أوراق لعبها قريبة من صدرها وان تقلل من الكلام الزائد وألا تنسى بالطبع ان مصالح نقطية أو مؤقتة مهما تكن مهمة ليست بديلا عن مصالح وعلاقات طويلة الأمد بحليفتها امريكا.

زلمان شوفال. إسرائيل اليوم. القدس العربي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء 2013/5/29

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار